

جنوب أفريقيا تواجه تحديات بيئية مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

جنوب أفريقيا تواجه تحديات بيئية مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تواجه جنوب أفريقيا تحديات بيئية مستمرة حيث كشفت البيانات الأخيرة عن استمرار فقدان غطاء الأشجار في البلاد. على مدى العقد الماضي، شهدت البلاد انخفاضاً كبيراً في غطاء الأشجار، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 141,776 هكتار، مما يمثل تغييراً بنسبة -1.86%. وقد تم تحريك هذه الخسارة بشكل أساسي بسبب أنشطة مثل الزراعة المتنقلة والغابات، والتي تشكل معاً النسبة الأكبر من انخفاض غطاء الأشجار.

الأثر البيئي لهذه الأنشطة واضح في إجمالي فقدان غطاء الأشجار، والذي بلغ أكثر من نصف مليون هكتار خلال الفترة قيد المراجعة. وحدها الزراعة المتنقلة أدت إلى فقدان عشرات الآلاف من الهكتارات كل عام، مما يساهم بشكل كبير في الضغط البيئي. كما لعبت أنشطة الغابات دوراً كبيراً، مع خسارة عدد أكبر من الهكتارات سنوياً.

الحرائق البرية والتحضر، على الرغم من أنها تساهم بدرجة أقل، أضافت إلى الانخفاض العام في غطاء الأشجار. تشير بيانات الحوادث الأخيرة من عام 2024 إلى تنبيه بحريق في منطقة الدولة الحرة في جنوب أفريقيا، مما يبرز التهديد المستمر للحرائق البرية للموارد الطبيعية للبلاد.

إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر على التنوع البيولوجي والنظم البيئية فحسب، بل له أيضاً تداعيات أوسع على تغير المناخ وانبعاثات الكربون. تستمر جهود جنوب أفريقيا لمكافحة هذه التحديات البيئية في أهميتها الحاسمة حيث تسعى البلاد إلى تحقيق التوازن بين التنمية والاستدامة.